من الحياة

يكتبها/ إقبال علي عبدالله
ikbalali2006@yahoo.co

المرأة .. ضرورة للرجل

■ زميل، بل أخ عزيز جداً على قلبي سألني قبل نحو سبعة أعوام ان كُنت أستطيع مواصلة حياتي بدون امرأة؟! .. وسبب السؤال حينها جاء بعد أن قررت الأقدار أن أنفصل عن الانسانة الوحيدة التي جعلتني ارتبط بها دون نساء الأرض، ارتباطاً مقدساً استمر أكثر من عقد من الزمان.

سؤال زميلي وأخي قبل نحو سبعة أعوام تذكرته الأسبوع الماضي، وظل مسيطراً على تفكيري وأنا منزوٍ وحيد في غرفة نومي المتواضعة بعد رحلة استمرت عدة أيام بين المختبرات الطبية والطبيب الذي لجأت إليه لعلاجي بعد أن اشتدت الآلام في جسدي وتمكنت من اقعادي الفراش والابتعاد عن العمل وعنكم الاسبوع الماضي.

هل حقاً نستطيع نحن معشر الرجال الاستغناء عن المرأة زوجة أو حبيبة؟! .. قبل سبعة أعوام كابرت في ردي عن السؤال بأنني استطيع فعل ذلك مستفيداً من عملي كصحافي تعوضني الصحيفة عن حاجتي للمرأة .. نعم كانت اجابتي "سخافة" ومغالطة للنفس والواقع .. فالمرأة كما تعلمت خلال فترة ارتباطي المقدس بالانسانة التي لن انساها ماحييت هي : "معرض أزهار وليس شريحة لحم يحتاجها الرجل ليشبع رغباته المجنونة وان كانت مقدسة ان كان الارتباط شرعياً" .. وتعلمت ايضاً أنها "الاوكسجين النقي الذي يحتاجه الرجل كلما عاد إلى المنزل بعد ساعات من العمل .. هي الصدر الذي يحتاجه الرجل مهما بلغ من العمر لينام عليه دون خوف من تقلبات الحياة" .. معانٍ كثيرة تعلمتها خلال سنوات ارتباطي .. سرعان ما تبخرت من دواخلي في مسافة زمن مجنون سرق أحلى سنوات العمر، وأهداني كوماً من الأمراض التي اعترف انها بدأت في حياتي منذ سبعة أعوام لم أشعر إلا وأنا محاصر بهذه الأمراض وحيداً حتى من وفاء الأصدقاء القادرين على مساعدتي في العلاج.

■ تذكرت السؤال وأنا وحيد أتحسس في حياتي عن من يساعدني ليس بالمال كما ذهب تفكير بعض الزملاء، بل المساعدة الروحية، الوجدانية، شعرت بحاجتي إلى ظل يقيني حرارة الشمس .. إلى روح تسمع نبضات قلبي وهي مسرعة تبحث عن من ينظمها .. حاجتي لمن يسهر خوفاً على صحتي ويسمع أنيني من وجع جسدي .. نعم شعرت كم كُنت مكابراً وسخيفاً وكاذباً في اجابتي قبل سبعة أعوام بأنني أستطيع مواصلة الحياة دون امرأة.

المرأة ليست حاجة بل ضرورة وأؤكد أنها شرط اساسي لاستمرار حياة الرجل بشكل طبيعي مع تحفظي على بعض النساء اللاتي يحولن حياة الرجل إلى "جحيم" لأتفه الأسباب .. ولكن باعتقادي هذا استثناء في حياة أي زوجين أو حبيبين يدركان معنى ضرورة كل واحد للآخر وليس حاجة كل واحد للآخر.

"للحديث بقية"

من مفكرة امرأة

■ (عندما تشعر المرأة بصدق حب الرجل لها فإنها تدخل في رحاب الياسمين، وتمارس طقوس البنفسج وتدافع عن صوت البلابل، وفضة القمر واخضرار الغابات).

■ (أرفض أن أكون امرأة فراش مع زوجي دون إحساس بعظمة الفراش).

■ (بوحي بكل ما في صدري لغير زوجي ليس خيانة، بل البحث عن من يسمع أنوثتي وهي تتفتح في حديقة وليس في غابة).

■ (من يعجز في التعامل مع أنوثة المرأة عليه استخراج شهادة وفاته).

■ (وحدها المرأة تستطيع بدموعها أن تهزم أقوى الرجال).

أغنية الاسبوع

جيت تطلب صفح قلبي .. جيت تترجى الحنان
جيت لكن ياخسارة .. بعدما فات الأوان
وانتهت ايام عمر العين، ماذاقت فيها طعم الرقاد
ذقت فيها السهد والتعذيب واللوعة ونيران البعاد
وابتعدنا وافترقنا وانتهى ذاك الزمان

•••

كيف لك اليوم تذكرنا بربك كيف لك
تفتكرنا اننا باميل أو باحن لك
الحنان حتى الحنان الذي عودتك عليه من صغر سنك
انتهى بيننا زمان لاتفكر فيه ولايخطر بظنك
اننا برجع لتعذيبك وهجرك من جديد
السعادة ذقت معناها وأنا منك بعيد

•••

الوفاء لاتسهنه من قلب عذبته سنين
كل شيء معقول ألا قلب مش ممكن يلين
حتى لو تسكب دموعك كالمطر
عاد جرحك له وسط قلبي اثر
وابتعدنا وافترقنا .. وانتهى ذاك الزمان
جيت لكن ياخسارة .. بعد مافات الأوان ياخسارة

كلمات الفنان الراحل/ محمد سعد عبدالله

كتاب «أحداث عشتها في اليمن» تأليف لوسيل فيغرييه، وترجمة / خالد طه الخالد ، صدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة ، الطبعة العربية الأولى . المؤلفة هي من الشخصيات التي عرفت اليمن عن قرب فجاء كتابها واقعاً وأحداثاً عاشتها المؤلفة لوسيل التي ولدت في إقليم «تورين» الفرنسي ، في أسرة طبية ، فجدها لوسان فيغرييه كان طبيباً عقيداً، وأخو جدها شارل فيغرييه كان طبيباً فريقاً ، ووالدها بييرفيغر كان طبيباً أيضاً .

كان والدها يعمل في المغرب حتى عام ١٩٤٦م انتهت فترة عمله في مناجم «جردة» في المغرب، حينها عرضت وزارة العلاقات الثقافية الفرنسية على والدها إدارة المستشفى الفرنسي في صنعاء باليمن حيث كان نداء الشرق الأوسط يثير الجميع .

تأليف / لوسيل فيغرييه
عرض / إصلاح العبد

كتاب أحداث عشتها في اليمن

(6 - 6)

الجزء الثاني والأخير

غادرت لوسيل اليمن إلى فرنسا والسعادة تغمرها متمنية أن يحالفها الحظ ذات يوم للعودة إلى اليمن ورؤية صنعاء ثانية وبالفعل تحقق لها ذلك عندما دُعيت في عام ٢٠٠٣م إلى افتتاح معرض عن العيد الـ ١٣ للوحدة اليمنية بسفارة اليمن في باريس كما أقيم معرض آخر حضره وزير الإعلام اليمني حسين العواضي والقى كلمة في حفل الافتتاح وعمل وزير الإعلام على دعوة وفد من الصحفيين بينهم لوسيل فيغرييه لزيارة اليمن لاحقاً كما دعا الفنانة التشكيلية كلود ايكار وهي صديقة للوسيل.

جاء موعد السفر وغادر الجميع إلى مطار رواسي ووجدوا خديجة السلامي المسؤولة الإعلامية بالسفارة اليمنية بباريس والتي من المقرر ان ترافقهم في هذه الرحلة وتكون المرشدة والمنظمة للرحلة التي ستستمر من ٩ ـ ١٦ أبريل ٢٠٠٤م، وصل الوفد إلى صنعاء في وقت العصر وكما ينبغي جرى للوفد استقبال في صالة التشريفات بالمطار وكان هناك باص خاص مكلف بتنقلات الوفد طوال فترة اقامتهم اضافة إلى سيارة شرطة .

حيث تقول لوسيل عن الرحلة انها رحلة رسمية زادت من كبريائي وذكرتني بزيارتي الأولى في ١٩٤٧م حيث كنا ضيوفاً على الإمام يحيى .

وتضيف لوسيل قائلة ان الوفد والمرافقين لهم بمجرد ان عرفوا انها عرفت اليمن في عام ١٩٤٧م وهي في السابعة عشرة من عمرها «واني تعرفت على افراد الأسرة "المالكة" الذين كانوا يطرحون علي اسئلة حول تلك الفترة وكنت أجيب عنها بطيب خاطر» .

وتشير إلى ان اليمنيين لم يتغيروا فهم شعب ودود باسم ولازالوا يحتفضون بخصوصيتهم وهو ارتداء الجنبية وفي المقابل النساء مغطيات بالأسود ولاترى الا أعينهم الفاتنة التي تبدو كجواهر تتلألأ.

الرئيس علي عبدالله صالح يستقبل الوفد الفرنسي

كما تستعرض المؤلفة في الفصلين الثامن عشر والتاسع عشر زياراتهم لمختلف المدن اليمنية منها إب وجبلة مدينة الملكة أروى وتعز ووصفها لهذه المناطق وما اثار اعجابهم هو المدرجات الزراعية التي تتميز بها اليمن كما عملوا على زيارة عدد من المرافق الحكومية والصحف حيث تعلق المؤلفة قائلة " كل شيء حديث جداً وبعض الصحف مزودة بالأجهزة الحديثة والمتطورة لكن لاتوجد مصاعد كهربائية لمعظم البنايات التي زرناها حيث امضينا ساعات في صعود ونزول الدرجات ولحسن الحظ ان البنايات حديثة والدرجات غير مرتفعة ومنتظمة بينما في الماضي كانت الدرجات في اليمن ذات ارتفاع وحجم متفاوت وكان هذا متعباً جداً "

وأهم ما تشير إليه المؤلفة في هذا الفصل هو مقابلتها للرئيس علي عبدالله صالح وان خديجة السلامي قدمت للرئيس شخصيات الوفد واحداً واحداً واخبرت الرئيس بأن "لوسيل" كتبت كتاباً عن اليمن وسلمته نسخة من الكتاب وبعد أن نظر اليه ونظر للصور التي فيه نظر إلى لوسيل وطلب منها الاقتراب كي تعطيه اسماء شخصيات الصور ولاسيما الأمراء وطرح عليها عدداً من الاسئلة وعندما علم ان والدها كان طبيباً وتوفي ودفن في صنعاء سألها عن مكان قبر والدها فقال لها حرفياً " من غير المقبول ان لايكون هنالك شيء يذكر بذكرى والدك يجب وضع نصب مع نفس اللوحة التي سمح بوضعها الامام يحيى وستتحمل الحكومة التكاليف " .. تقول لوسيل كنت متأثرة جداً حتى اني لم اعد أعرف ماذا أقول فمثل هذا التقدير للبعثات الطبية الفرنسية أثلج صدري .

وتم عقد مؤتمر صحفي من قبل الوفد الصحفي الفرنسي مع الرئيس علي عبدالله صالح .

ولم تنس ان تصف كرم اليمنيين والاكلات اليمنية الشهيرة .

زيارة عدن

تتطرق لوسيل في الفصل العشرين من كتابها "احداث عشتها في اليمن " إلى زيارتها لعدن التي مرت بها في عام ١٩٤٧م ولم ترق لها لشدة الحر فيها فقاموا بزيارة صهاريج الطويلة والتي تسمى صهاريج الملكة سبأ وفقاً للأسطورة.

وتضيف لوسيل قائلة "كنت قد سمعت منذ عام ١٩٤٧م عن صهاريج ملكة سبأ " ، وهي تقع في عرض جبل شمسان ويعود تاريخها إلى قبل تاريخنا المسيحي تلفح الشمس بأشعتها الجبل وتعيد ارسال حرارتها إلى مدينة عدن وهو ما يفسر الحرارة الخانقة للمدينة .

وتشير إلى زيارتهم لميناء عدن ولميناء الحاويات والمنطقة الحرة التي يجري الأعداد حالياً لاطلاقها وكون الرحلة منظمة لصحفيي وسائل الإعلام الفرنسية قاموا بزيارة إحدى الصحف وطلب احد الصحفيين إجراء مقابلة معها وتم اجراء المقابلة وحدثته عن اعجابها بالطريقة التي تطورت بها اليمن .

كما قام الوفد بزيارة منزل "رامبو" وتعبر لوسيل عن استيائها وكذا استياء بعض الحاضرين من طريقة كتابة اسم رامبو في اللوحة الضوئية التي تقع في الركن العلوي لباب فندق رامبو "Rambow" بينما الصحيح هو "Rimbaud" فهذا شاعر معروف عالمياً يجب ان يكتب اسمه بشكل فرنسي صحيح.

غادر الوفد عدن متجهاً إلى تعز ثم صنعاء ليتأهبوا للسفر ووصل الوفد إلى مطار رواسي بباريس ولازالت لوسيل تتساءل دائماً ان كان الحظ الذي حالفها لزيارة اليمن ليس حلماً فمن النادر في الحياة ان تتمكن من رؤية بلد مثل اليمن يتطور على إيقاع خاص ، حيث يتطور ويظل محافظاً على جوهره فاليمن بلد عصري إلا أنه مازال محتفظاً بجمال ماضيه .

وتختم لوسيل كتابها بعبارة « كلما زرت اليمن ازددت حباً لعقلية ساكنيه وازداد ولعي به وسيبقى اليمن إلى الأبد غالياً على قلبي» .

طاب قلمك يا لوسيل وإلى كتاب آخر أعمق واشمل .

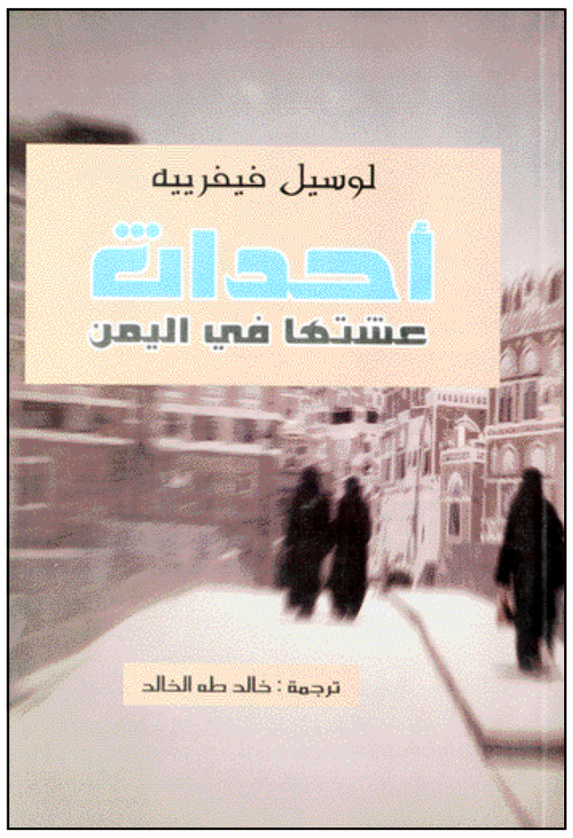

الرئيس علي عبدالله صالح يعد لوسيل بوضع نصب تذكاري على قبر والدها تقديراً للبعثات الطبية الفرنسية

رحلتي مع المسرح

من أثينا الى عدن الحلقة رقم (215)

مع مونولوجات ديوان الشاعر عثمان عبدربه مربيش

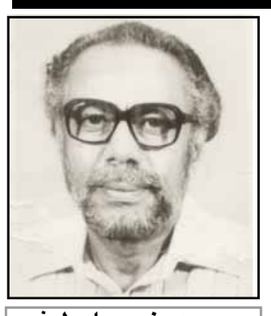

عمر عوض بامطرف

في الحلقة الماضية من هذه السلسلة رقم (٢١٤) المنشورة في صحيفة (١٤ اكتوبر) الغراء صباح الخميس ٢٠٠٦/٩/٧م وعدت القراء بتقديم نماذج من المونولوجات الاجتماعية الغنائية ، وقد احتوى الديوان على ٢٤ مونولوجا، ١٤ منها صاغ كلماتها ولحنها وأداها الاستاذ عثمان عبدربه، وللشعراء احمد عباد الحسيني ثلاث قصائد ، ولأحمد عمر اسكندر قصيدتان ، وقصيدة لكل من محمد الرطيل ، ومسرور مبروك ، وسعيد صالح باشريمة، وأحمد شريف الرفاعي (أنا صائم عطوف) ومن الحان محمد سعد عبدالله وغناه عثمان عبدربه، ولصالح أحمد اللبني قصيدة(الهاوسي الهاوسي) وهي من الحان واداء عثمان عبدربه..

وأقتطف من أولى قصائد الديوان (با الحراوة ياعيلة) وهو أول مونولوج تم تسجيله في إذاعة عدن في بداية الستينات ومن كلمات وتلحين واداء المونولوجست الفنان عثمان عبدربه ، وقد قال في مطلعه (طول عمري ونا اشقى * بالحراوة يا عيلة * جيت لا عند بوها * جاب هدره طويلة* قال هيا تفرتش* لامعك شي دويلة* قلت الفين ياعم* قال هذي قليلة * عشرة آلاف إدفع * بالوفا ياهبيلة).

بهذا الاسلوب البسيط المباشر تمضي ابيات القصيدة ، وبألفاظها الدارجة الشائعة ويفهم القارئ / السامع موضوع المونولوج ، وانه يتعرض لمشكلة اجتماعية طالما قاسى منها الشباب ومازال يقاسي من غلاء المهور، هو يحكي بلسان الحال أنه قضى عمره يكدح ويتعب ليوفر مبلغاً من المال ليقدمه مهراً لاسرة الفتاة التي اختارها لتكون زوجة له، ولكن والد الفتاة كان من الطماعين الذين يغالون فيما يطلبون من مهر لبناتهم ، ففتح الأب على الخاطب (هدره طويلة) كلام لاجدوى منه ليمهد به للوصول إلى مطمعه ، ونسي قول الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه القائل (اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه . الا تفعلوا تكن فتنة وفساد عظيم) .. ثم (قال هيا تفرتش لامعك شي دويلة) ، ولفظه (تفرتش) هذه ومثلها (تحركش) يقولها عادة الدائن لمدينه إذا تأخر عن سداد دينه ليفك حافظة نقوده التي يربطها على وسطه .. ثم جاء الشاعر بعبارة (لا معك شي دويلة) ، وهي توحي إلى أن والد الفتاة قد ظنه من أصحاب الاموال المكدسة والتي دال عليها الدهر .. ويأتي الرد من الخاطب باستعداده لدفع الفي درهم أو ريال فيرد عليه والد الفتاة بأنها قليلة ويطالبه بعشرة الاف وافية، وينعته بلفظة (يا هبيلة) وهي كلمة انتقاص .. و·نتابع الأب بمحاورته وهو يفتخر بأن ابنته تنحدر من أسرة أصيلة لها مقامها الرفيع ويرد عليه الخاطب (ما علي من الحسن أو قصيرة أو طويلة* الشرف هو مرادي والخصال النبيلة) ولكن الأب الذي فتنه المال يسعى إلى تحصيله من غير مورده الصحيح فيقول (روح دور لك على شيل بيله* ده بنات القبايل أصل ماشي دخيله) و (الشيل بيله) لفظ يوصف به الحب المختلط الرديء أو الركام من سلع رديئة مختلطة ..

ويغادره الشاب منكسراً ، ويشكو حاله لأهل قريته ، وينصحونه بالبعد عنه:(سيبه شوف ثاني* قلت ما أقدر بحيلة) .. وتمضي الأيام وإذا الشاب والناس بعد مدة يسمعون أن (البنت قدها ثقيلة) أي حامل سفاحاً .. فما كان إلاّ أن (راح بوها الى القاضي يسحب رجيله* راح بالغصب يعقد للنهاية الرزيلة هكذا من تعصب والنبي ويل ويله)..

هكذا عرض الاستاذ عثمان عبدربه مربيش حالة غلاء المهور التي تحول دون تكوين الأسر الشابة وقد حوى الديوان ست قصائد تعالج مشاكل الاسرة الاجتماعية منها غلاء المهور كما اسلفنا ومنها تزمت الآباء بعدم السماح برؤية الخطيب لخطيبته ، وهو خلاف لما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهو موضوع مونولوج (شهر العسل في بصل) من كلمات أحمد عباد الحسيني ولحن وأداء عثمان عبدربه وفيه يقول الحسيني : (أمي العزيزة وبوي ذي هم يحبوني* قالوا نبأ بنتفرح بك وحروني* تفرحوا هم ونا للويل زفوني* على وليده دوع رخيص باعوني (دوع: مشاغبة كثيرة الطلبات لا حسن صورة ولا حسن خلق) لا خيروني ولانا شفت بعيوني* ملا على وصفهم بالوصف غشوني* ياليتهم قط لا هنوا ولا جوني* شهر العسل في بصل حنبت لا أذوني) فلم يسعد الزوج المسكين لا بحسينة لا ولا بعطوفة .

تصرف مشبوه

يعالج هذا المونولوج ظاهرة أضحت اليوم متفشية في مجتمعنا اليمني ، يصور الموظف ذا الراتب الضئيل والصرفيات الكثيرة التي يصرفها على ملذاته مما يجعله في دائرة الشبهة..

وهو من كلمات وألحان وأداء : عثمان عبدربه :

(عاطف موظف زميلي* وراتبه في الثلاثين* تصرفه غير عادي * خلى رفاقه مجانين * شفناه شعفر وطعفر* سينا حساب بيننا بين) الى قوله : (والليل يسري سريه * مالي درى سهرته وين * وشلته يهتفوا له * حيا على الرأس والعين * وزوجته كم تلاحظ * كثر العزايم وتخزين * ولاتقول كيف هذا* من وين يصرف عشارين).

وتأتي النهاية :(واليوم بانت عيوبه * شلوه للحبس ذلحين * بايصدر الشعب حكمه* وإلاّ مؤبد وقيدين) .. فيه لوم علي من يلهو ويعبث ويصرف بدون أن يحسب للعواقب ، ولا يجد من الزوجة التنبيه والنصح ليقلع عن سوء سلوكه ويصون كرامته وكرامة أسرته فيوقعه تبذيره في المساءلة من الدائنين ، ويكون مآله السجن.

مونولوج : أوبه من ضحك لك بايضحك عليك

ويعالج هذا المونولوج مشكلة القات هذه الآفة التي لا تزال تنخر في مجتمعنا حتى يومنا هذا .. وهو من كلمات : محمد الرطيل ، وألحان وأداء : عثمان عبدربه.

ياراجل تراجع يالوماه عليك* قع إنسان ما قد مر عليك* وهابوي هكه قد زادوا عليك* أوبه من ضحك لك بايضحك عليك* كل ليله عقاره ما تحسب حساب* من غير السجارة من غير الشراب والجهال يشتوا والحرمه ثياب* وانته دوب هكه يتلووا عليك).

ومنها أيضاً بعد أن كثر دائنوه فتوارى عنهم يقول له الشاعر الرطيل : (حتى السوق يا أحمد تعبر من بعيد * خائف من محمد خائف من سعيد* غازك لا عوزته وصيت الوليد* خايف لا المدكن ذا يزعل عليك).

ويحذر من شرور القات فيقول : (يا ما القات يا أحمد كم وهدر وما* يا ما كم مولع ضيعهم عما* بس قنع قليبك يا احمد وافطمه * شف هذي الصراحة والباقي عليك). ونتابع الموضوع في الحلقة القادمة إن شاء الله..

هب له في الجنان داراً عليا

الفقيد عبد الله حسين المهدي كان ذكياً كريماً وكانت مجالسته علماً ومخالقته نبلاً من عرفه وحضر مجالسه كسب منه علماً ومعرفةً لفصاحة لسانه وقوة بيانه وسلامة تعبيره وغزارة علمه كان يحظى بمكانة اجتماعية واسعة وكان حكماً في المعضلات حلالاً للمشكلات وافته المنية يوم الثلاثاء ٥/ شعبان / ١٤٢٧هـ الموافق ٢٩/٨/ ٢٠٠٦م.

رحم الله الفقيد وألهمنا وأهله الصبر والسلوان .. ولحزني الشديد عليه رثيته بالأبيات الشعرية التالية:

الأسيف العقيد/ عبدالكريم علي محمد المهدي

شاركي الحزن يا نجوم الثريا ... واهتفي أننا فقدنا الوليا
واعلمي الناس من سمائك أنا ... قد سقينا التراب دمعاً سخيا
كان بحر العلوم في كل فن ... وهو بالصدر والسمو حريا
أفخر البلاد أبقيت حزناً ... وبكيناك بكرةً وعشيا
كنت للخير والصلاح مناراً ... وحكيماً وملهماً عبقريا
بحر علمٍ ومنهلٍ للقوافي ... منك صغناه فيك نظماً سويا
وإذا المعضلات حلت بقومٍ ... كنت حلالها وعقلاً ذكيا
ربنا يا كريم عبدك ضيفٌ ... هب له في الجنان داراً عليا
وهب الصبر قلب كل محبٍ ... بات يبكي ذاك الفقيد الوفيا
يحزن القلب والمدامع تجري ... واليك الرجوع ميتاً وحيا

إعفاء دور النشر اللبناني من الرسوم بمعرض الكتاب المقبل

الشارقة/وكالات

أعفت اللجنة المنظمة لمعرض الشارقة الدولي للكتاب دور النشر اللبنانية من رسوم الاشتراك بالدورة ال٢٥ للمعرض التي تبدأ فعالياتها في الفترة من ٥ – ١٥ ديسمبر المقبل، بمركز اكسبو الشارقة، وذلك تقديرا لما أصاب دور النشر اللبنانية من كارثة أثرت في عمل العديد منها نتيجة العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان.

وتضمنت توجيهات الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة تقديم كافة التسهيلات الممكنة وعلى كافة الصعد لهذه الدورة سواء تلك المتعلقة بالتأشيرات او نقل الكتب او سبل الاقامة.

وقال عبدالله العويس مدير عام دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة – وفقا لجريدة الخليج– ان دور النشر اللبنانية المشاركة في المعرض تبلغ ٩٠ داراً وان قيمة رسوم المشاركة تبلغ نحو نصف مليون درهم.

وأضاف العويس ان دور النشر اللبنانية تتميز بتنوع اصداراتها وبجودة كتبها من حيث الموضوعات والطباعة وتوجد ١٦ دار نشر تعنى بالكتاب الاسلامي و٨ دور لكتب الاطفال، اضافة الى ٦٤ دارا تعمل بالنشر في كافة الميادين الادبية والعلمية ولتلك الدور آلاف العناوين وتتسم مشاركتها بمساحة جيدة من مساحات المعرض، حيث حظيت العديد منها بجائزة الشارقة للنشر العربي نظراً للتطور الملموس في صناعة الكتاب العربي في لبنان.

على هامش ندوات سينما المقاومة

نور الشريف : فيلمي القادم عن حياة الشيخ ياسين

الإسكندرية/وكالات:

بدأت عروض سينما المقاومة بمهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي في قصر الإبداع بفيلم «زنار النار» للمخرج اللبناني بهيج حجاج الذي كتب له السيناريو عن روايتين للكاتب اللبناني رشيد ضعيف؛ وهما: «المستبد»، و«فسحة مستهدفة بين النعاس والنوم»، بطولة نداء واكيم، حسن فرحات، برناديت حديب، جوليا قصار، عبد الله حمصي. وقال سمير شحاته أمين عام المهرجان إن الفيلم يصور الحرب التي دمرت لبنان، والمقصود بـ«زنار النار» هو حزام النار الذي لفت به بيروت من كثرة الحروب والدمار.

من جانبه، قال عصام راضي، المسؤول الإعلامي للمهرجان أن برنامج سينما المقاومة يأتي تأكيدا على أن الفن لا ينفصل عن الواقع، لذلك خصصت إدارة المهرجان برنامجا رئيسيا عن «سينما المقاومة» تعرض فيه ١٠ أفلام، يعد كل منها وثيقة تدين الاعتداءات الإسرائيلية وما ترتكبه من جرائم واغتصاب الأرض وارتكاب المذابح فى حق المدنيين وضرب القوانين الدولية والإنسانية بعرض الحائط. وفي ندوة عقدت عقب عرض فيلم «ناجي العلي» الذي اخرجه الراحل عاطف الطيب، كشف الفنان نور الشريف، بطل الفيلم، عن انه يعد منذ سنتين لفيلم عن حياة المناضل الفلسطيني والزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشيخ أحمد ياسين.. مشيرا الى ان الفيلم ما زال يتعرض للعديد من المشاكل والعراقيل من قبل بعض الدول العربية، خاصة لاختيار أماكن التصوير.

واضاف نور أنه بمجرد خروج هذا العمل الكبير البطولي إلى النور، سيبدأ فى التحضير لفيلم آخر عن حياة حسن نصر الله، الأمين العام لحزب الله، موضحا ان ذلك يأتي في إطار تحقيق أحلامه الشخصية سينمائيا فى التأريخ للنضال والمقاومة العربية في فلسطين ولبنان وكافة الدول العربية التي تتعرض للعدوان. واكد نور الشريف انه خلال مشواره الفني انشغل بثلاث قضايا هي القضية الفلسطينية، الحرب الأهلية اللبنانية، وحرية التعبير لكل مبدع في الوطن العربي، مشيرا إلى انه كان يتمنى أن يصنع فيلما لكل قضية منها: وشاء القدر أن يصنع «ناجى العلي» الذي يحمل ثلاث قضايا عربية.